

وَضُوءُ عُمَارِ بْنِ عَفَّانَ

مِنْ النِّشَاةِ إِلَى الْإِنْتِشَارِ

تأليف

السَّيِّدِ عَلِيِّ الشَّهْرِسْتَانِيِّ

تلخيص وترتيب

الشَّيْخِ قَيْسِ الْعَطَّارِ

شهرستانی، علی
وضوء عثمان بن عفان من النشأ الى الانتشار / تأليف علی الشهرستانی،
تلخیص و ترتیب قیس العطار. — تهران : مشعر، ۱۳۸۴.
۲۵۷ ص.

عربی.
فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا، ISBN 964-7635-76-1
کتابنامه به صورت زیرنویس.

۱. وضوء — تاریخ . ۲. عثمان بن عفان، ۴۷ قبل از هجرت — ۳۵ ق.
۳. وضوء — احادیث. الف. عطار، قیس، Artar, Qays، ب. عنوان.
۹۶۳ ش / ۱۸۵/۵ BP ۲۹۷ / ۳۵۲
کتابخانه ملی ایران
۸۴-۲۳۴۰ م

وضوء عثمان بن عفان

تأليف:	السيد علي الشهرستاني
تلخيص و ترتيب:	الشيخ قيس العطار
الناشر:	دار مشعر
المطبعة:	دار الحديث
الطبعة:	الاولى - ۱۴۲۶ هـ ق
الكمية:	۱۵۰۰ نسخة
السعر:	۱۳۰۰ تومان

برومک ۱-۷۶-۷۶۳۵-۹۶۴ ISBN 964-7635-76-1

دليل الكتاب

١٣	الروايات الغسلية
٣١	المناقشة السندية
٣١	المناقشة السندية لمرويات حمران عن عثمان
٥٣	المناقشة السندية لمرويات غير حمران عن عثمان
٨٣	المناقشة الدلالية
١٠١	المرحلة الانتقالية
١٢١	نسبة الخبر إليه
١٣١	من هو الزهري؟
١٥٠	سائر رواة الوضع العثماني و مواطن تمرکزهم
١٥٩	عثمانية البصرة
١٦٣	واسط
١٦٦	البصرة والموالي
١٧٠	الموالي والشعبية
١٧٦	الموالي وأهل البيت
١٨٤	خلاصة القول
١٨٦	القرشيون
١٩٥	تطبيق لما سبق
١٩٥	رواة السند الاول

١٩٨	رواه السند الثاني
١٩٩	رواة السند الثالث
٢٠١	رواة السند الرابع
٢٠١	رواة السند الخامس
٢٠٣	رواة السند السادس
٢٠٣	رواة السند السابع
٢٠٤	رواة السند الثامن
٢٠٥	رواة السند التاسع
٢٠٦	رواة السند العاشر
٢٠٨	القرشيون
٢١٤	موالي القرشيين
٢٢٢	موالي غير القرشيين، والفرس
٢٣٦	بعض المخاريق لرواة الوضوء العثماني
٢٤٧	رواة الوضوء العثماني جروح وقدوح

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فهذا هو الإصدار الثاني من سلسلة «بحوث في الوضوء النبوي»، وهو يتلو الإصدار الأول الذي بيّنا فيه مبدأ الاختلاف في الوضوء النبوي، وأثبتنا أن الخلاف وقع فيه في عهد عثمان بن عفان، وأنه كان هو البادئ بالخلاف في الست الأواخر من عهده، وأنه اختلف مع ناس من كبار صحابة رسول الله ﷺ، من الملتزمين بنهج التعبد المحض.

والآن حاولنا تلخيص وترتيب ما كتبه الأستاذ المحقق السيّد علي الشهرستاني في البحث الروائي عن وضوء عثمان بن عفان، وهو بحث لم يطبع إلى الآن، وبما أن هذا البحث بحث علمي تحقيقي موسّع ويهمّ بالدرجة الأولى أصحاب الاختصاص في الدراية والرجال والفقه، ويعسر فهمه على عامة الناس، رأينا من الضروري تلخيصه وترتيبه بما يقربه من متناول أكبر عدد من القراء، وحاولنا إيضاح بعض المصطلحات في الهوامش لكي لا يقف القارئ على ضبابية في الرؤية والفهم.

وقد استعرضنا هنا الروايات العثمانية التي تحكي الوضوء البياني عن رسول الله ﷺ، وهي روايات كثيرة جداً، ذكرنا منها عمدة ما يستدلون أو يمكن أن يستدلوا به على الوضوء الثلاثي الغسلي^(١)، وقد رأيناها جميعاً لا تصحّ أسانيداً، وتضطرب متونها، ويختلف الوضوء المحكي فيها حتى

(١) أي الوضوء القائل بثلاث غسل الوجه واليدين والرجلين، والقائل بمسح كل الرأس مقابل الوضوء الثاني المسحي القائل بأن غسل الوجه واليدين مرّة فرض ومرتين مستحب، والثلاث تبطله، والقائل بوجوب المسح بالرأس والرجلين إلى الكعبين.

عن وضوء الغُسلَين فضلاً عن اختلافه عن وضوء المُسحَّتين .
وبعد المناقشة السندية والمنتية ، والوقوف على النتائج المتوصل إليها ،
حاولنا دراسة هذه الروايات الوضوءية من زاوية ما سميناه بـ «نسبة
الخبر» ، فعرضنا النتائج على نفسية وشخصية عثمان بن عفان والمحيطين به
من الذين التزموا هذا الوضوء وبثوه بين المسلمين ، وكيف أن الأمويين
والمروانيين ووعاظهم كانت لهم جهودٌ كبيرة في تنقيح وترسيخ وتثبيت
معالم هذا الوضوء بعد أن كان في بدايات نشوئه مرتبكاً المعالم غائم الصورة
غير واضحها .

فقد نُشر هذا الوضوء بأشكالٍ مختلفه عن عثمان بواسطة جمهرة من
التابعين ، ولم يثبت عند القوم منها إلا ما رواه حمران بن أبان النمري الذي
كانت له الخطورة الكبيرة في بث هذا الوضوء ، ثم جاء من بعد محمد بن
شهاب الزهري فقلّص أو حاول تقليص دائرة الاختلاف ، فنجح ولكن
ليس كل النجاح ، فقد بقيت فجوات وهفوات في هذا الوضوء لا يمكن
إنكارها .

بعد هذا ، أملي أن أكون قد وُفقت في هذا التلخيص والترتيب ،
لإعطاء صورة واضحة جلية بأقرب الطرق وأسهل العبارات لما حَدَثَ
للوضوء النبوي ، راجياً من الله القبول .

قيس العطار